تفسير السمرقندي

@ 562 @ $ سورة الشمس وهي خمس عشرة آية مكية $ $ سورة الشمس 1 - 10 $.

قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! أقسم ا تعالى بالشمس وضوئها وحرها .

ويقال بخالق الشمس وضحاها يعني ارتفاع النهار .

ويقال حر الشمس يسمى ضحى .

قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم ! 2 2 ! بالتفخيم وكذلك تلاها إلى آخر السورة .

وقرأ حمزة والكسائي كلها بالإمالة .

وقرأ نافع وأبو عمرو بين ذلك .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يتبع الشمس والهاء كناية عن الشمس .

وقال قتادة ! 2 2 ! هو النهار و ! 2 2 ! قال يتلوها صبيحة الهلال فإذا سقطت الشمس رأيت الهلال عند سقوطها .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إذا أضاء واستنار فقال القتبي هذا من الاختصار ! 2 2 ! يعني والأرض أو الدنيا يعني النهار إذا أضاء الدنيا .

وقال الكلبي معناه إذا جلى النهار ظلمة الليل .

ثم قال ! 2 2 ! يعني غطى ضوء النهار ويقال ! 2 2 ! يعني غطى الأرض وسترها .

ثم قال ! 2 2 ! يعني والذي خلقها .

ويقال معناه ! 2 2 ! يعني ا عز وجل بناها فأقسم بنفسه ويقال ^ ما ^ للصلة ومعناه والسماء وبنائها .

ثم قال ! 2 2 ! يعني والذي بسطها على الماء من تحت الكعبة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! والذي سوى خلقها ويقال ! 2 2 ! وما خلقها ! 2 ! 2 يعني ألهمها بالطاعة والمعصية ويقال عرفها وبين لها ما تأتي وما تذر .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أصلحها ا تعالى وعرفها .

وهذا جواب القسم وأصله لقد أفلح ولكن اللام حذفت لثقلها لأن الكلام طال